شرح حديث "أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد" للشاه ولي الله الدهلوي (ت 1176هـ/1763م) دراسة وتحقيق

م.د. حيدر عبد الحسين عبد السادة
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كربلاء

الكلمات المفتاحية: المهد. اللحد. الدهلوي

الملخص:

الرسالة موجزة لكنها تضمنت شرحًا لكلام منسوب لرسولنا الكريم محمد بن عبد الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بصبغة صوفية بينت ظاهر الطبائع والأفلاك والأسفار وباطنها،ولحدها بعد مهدها، فجاءت قليلة الأسطر كبيرة الشرح والتوصيف،جادت بعبارات حِسان،وفيض بيان لأثر التعلم، قدمها المؤلف كجواب لسؤال من احد المريدين ربما أو المتعلمين فقال شاه ولي : " **فقد سألتني أيها الولد الأعز أن أبين لك ما في هذا الحديث الشريف من الرمز".**

لم نُوفق بالحصول على نُسخ للمخطوط ما خلا نسخة واحد ربما يتيمة حُفظت بمكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات ضمن مجموعة تحمل الرقم:(5958 ف 611722)، إما عن ناسخها تعذر الوصول إليه،لكن ضمن بطاقة المكتبة المذكورة بان تاريخ نسخها بالقرن الثاني عشر الهجري.

تكون المخطوط من ورقة واحدة قياسها (طولها21سم×عرضها15سم)،حوت (30) سطرًا، بخط النسخ تميز برشاقته ووضوحه وان صغر حجمه،بحبر لونه أسود فقط،خلت من خوارج النص والحواشي إلا إضافة سقط بالحاشية اليمنى،قُيدت بختم شكله بيضوي مكتوب فيه:"جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات قسم المخطوطات".

الحديث لم نجد له أثر في مصادره المعنية،بل صامت عن ذكره المصنفات،والزهد في سنده،فلم ترد طُرق لروايته،وأنعدم الطريق الواحد،فهو يتيم الإسناد والسند،والشهرة لا تعني الثبات،وربما الاستحسان لدلالة ألفاظه،وعدم مخالفتها أو تعارضها مع المقبول العام في التعلم.

المقدمة:

أن الإسلام دين استمرار العلم،والآيات كُثر جسدت اثر التعلم والحث عليه كقوله سبحانه:﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[1]،وقوله:﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ

لَا يَعْلَمُونَ﴾[2]،وذُكر بان العلق أول سورة نزل بها الوحي(عليه السلام)،فسجية الدين المعرفة والعلم، ومآل التعلم الفوز والنعيم.

العلم طريق النور والهُدى والأهمية منطلقة من المحتوى،ولابد من حل سند الحديث وإسناده، ومحاولة إثبات الشهرة ليست دليل الثبات، فخرجت الدراسة بمباحث ثلاثة:الأول تناول بيان أهمية المخطوط ودراسته، والثاني عرض حياة صاحب المخطوط العلمية والاجتماعية،اعتمدت الدراسة على كُتب الحديث،وكتب التراجم والمعاجم اللغوية، وكتب المصطلحات الصوفية.

المبحث الأول-دراسة المخطوط وأهميته:

أولًا-العنوان:

لم يسمي المؤلف هذه الرسالة كتسميته لبعض كتبه ورسائله في المقدمة ككتاب عقد الجيد،فقال بعد التحميد:"وَبعد فَيَقُول العَبْد الضَّعِيف المفتقر إِلَى رَحْمَة ربه الْكَرِيم ولي الله بن عبد الرحيم صانه الله تَعَالَى عَمَّا شَأْنه وَأصْلح باله وحاله وشأنه هَذِه رِسَالَة سميتها عقد الْجيد فِي أَحْكَام الإجتهاد والتقليد حَملَنِي على تحريرها سُؤال بعض الْأَصْحَاب عَن مسَائِل مهمة فِي ذَلِك الْبَاب" [3]،كما ولم يصرح بأنه ألفها استجابة لطلب كالذي استهله في رسالته أعلاه،لكنه أورد: " فقد سألتني أيها الولد الأعز أن أبين لك ما في هذا الحديث الشريف من الرمز وهو قوله صلى الله عليه[وآله] وسلم مخاطبًا لامته الكرام:((أطلبوا العلم من المهدِ إلى اللحد))"،ربما أورد المؤلف الشرح ردًا على سؤال ابنًا له أو احد تلامذته أو شخصًا ما ناداه " أيها الولد" وجرى تكرار مخاطبته بـ "فافهم" .

الظاهر من محل وجود المخطوط بأنه سُجل ضمن مجموعة وعنون : شرح حديث النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)،وفي أعلى ورقة المخطوط كُتب: شرح حديث للشيخ شاه ولي .

ثانيًا-وصف نسخة المخطوط:

لم نُوفق بالحصول على نُسخ للمخطوط ما خلا نسخة واحد ربما يتيمة حُفظت بمكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات ضمن مجموعة تحمل الرقم:(5958 ف 611722)، إما عن ناسخها تعذر الوصول إليه،لكن ضمن بطاقة المكتبة المذكورة بان تاريخ نسخها بالقرن الثاني عشر الهجري.

تكون المخطوط من ورقة واحدة قياسها (طولها21سم×عرضها15سم)،حوت (30) سطرًا، بخط النسخ تميز برشاقته ووضوحه وان صغر حجمه،بحبر لونه أسود فقط،خلت من خوارج النص والحواشي إلا إضافة سقط بالحاشية اليمنى.

قُيدت بختم شكله بيضوي مكتوب فيه:"جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات قسم المخطوطات".

ثالثًا- منهج دراسة المخطوط:

1-المنهج المادي :

ظهرت المحافظة على نسق الأسطر وانتظام الكلمات ورتابتها،كُتبت حاشية لكنها ليست من خوارج النص بالجهة اليمنى بدأها برسم خط بشكل رأسي باتجاه المتن يمثل رمز اللحق[4] وكتب:" ومهد الصلاة المناجات مع الحق في الظاهر في المحراب ولحدها صح"، اللفظة الأخيرة تُفيد إن المكتوب من جنس المتن[5].

رسم الإلف المقصورة بنقاط أحيانًا مثل:"على،إلى"،والياء بدونهن مثل:"سألتنى" ،وذكر بعض الكلمات بالياء بدل الهمزة فوق الكرسي مثل:"طبايع"،وزهد عن وضع الهمزة في نهاية بعض الكلمات مثل:"الابتدا،الفقرا، الاخفا"،وخط الصلاة أحيانًا بـ"الصلواة" بقلب الألف واو.

2- المنهج العلمي:

ذكر بغرة رسالته البسملة واتبعها بالتحميد،وختمها بـ"الحمد لله وحده"،استعان بالآيات القرآنية،والأحاديث النبوية،ويبدو اعتماده على حفظه في إيراده بعض الأحاديث؛لمجيئها بإضافات أو بتبديل لبعض الألفاظ أو عدم ذكر بعضها،فبدل(ربه) بكلمة (مولاه)والصحيح (ربه) عز وجل.

رُسمت بالحديث يصدو بإبدال الألف المهمزة بحرف الواو، واختلاف أيضا بإضافة لام لكلمة يصدو بالمخطوط ليصدو ،والإشارة إلى اختلاف ببعض ألفاظ الحديث فورد بالمخطوط هكذا: ((ان القلوب لتصدو كما يصدو الحديد قيل فما جلاوها يا رسول الله قال: ذكر الله))،بقي أن نذكر إفادته من ألفاظ بعض الأحاديث وإيرادها في السياق كفرض العلم على المسلمين (ذكور/إناث).

لاحق الأحاديث الشريفة بلفظة "الحديث"،إشارة منه إلى نهاية الحديث النبوي، أو إعطاء فكرة للقارئ بان الكلام الذي سبق حديث نبوي.

رابعًا-منهج التحقيق والدراسة:

إضافة علامات الوقف والترقيم وفقًا للحاجة من نقطتين متعامدتين وفارزات ونقاط، وحركات مثل: الضمة، والتنوين، إضافة عز وجل أو تعالى أو سبحانه بعد ذكر لفظ الجلالة دون وضعها بين أقواس مُركنة.

الحديث لم نجد له أثر في مصادره المعنية،بل صامت عن ذكره المصنفات،والزهد في سنده،فلم ترد طُرق لروايته،وأنعدم الطريق الواحد،فهو يتيم الإسناد والسند،والشهرة لا تعني الثبات،وربما الاستحسان لدلالة ألفاظه،وعدم مخالفتها أو تعارضها مع المقبول العام في التعلم،إذ جاء في قول الباري سبحانه:﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [6].

سبقنا بالإشارة المنتظري[7] قائلًا:"((اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد))وهذه العبارة وإن شاعت بوصفها رواية،إلا أنني لم اعثر على مصدرها"، وذكر الريشهري[8] "المعروف المنسوب إلى النبي(صلى الله عليه وآله) أنه قال:اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد...قيل:وقت الطلب من المهد إلى اللحد...بيد أنا لم نعثر على هذا التعبير في الجوامع الروائية،رغم الجهود المبذولة"،وأورد الغامدي[9]:" ليس له أصل موضوع".

المؤسف من بعض محققي الكتب بجعله حديث من دون تحقق[10]،بل العجيب من بعضهم بإخراجه من كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت1067ه) وهو أحد كتب ببليوغرافيا المصادر[11]،إذ لم يُراعى قواعد التخريج في التحقيق بالرجوع للمجاميع الحديثية،ويبدو همهم التوثيق من أي منهل.

المبحث الثاني-السيرة الاجتماعية لشاه ولي والعلمية:

أولًا-أسمه ونسبه:

نقل السيالكوتي[12] من رسالة الإمداد لشاه ولي الله أحمد نسبًا ينتهي لعمر بن الخطاب بـ (32) واسطة نذكرها تنازليًا من ابنه عبد الله من عفان من سليمان من قريش من همايون من هامان من عثمان من شهريارين من محمد من أحمد من جرجيس من فاروق من عادل من عمر من ملك من محمد عطا من شيرملك من شمس الدين من كمال الدين من قطب الدين من عبد الملك من بده من كبير من قاسم من قارون من محمود من أحمد من منصور من معظم من وجيه الدين من عبد الرحيم.

ويبدو في هذه الشجرة نظر؛لان حسب إطلاعنا ليس من ولد عبد الله بن عمر من اسمه عثمان[13]، وقيل نسبه لأمه ينتهي للإمام موسى بن جعفر(عليه السلام)[14]،وسُجل باسم عظيم الدين عن مولده [15] ،ونسبته بالدهلوي من مدينة دلهي(نيودلهي) بالهند[16].

ثانيًا-ألقابه وكناه:

الشاه وهو من الألقاب الصوفية[17] ومشهور بشاه ولي الله[18]،كنيته أبو عبد العزيز[19]،وقيل أبو محمد[20]،ذكر الغوري[21] كُنى ثلاث لكن لم نجدها بالمرجعيين اللذين نهل منهما وأوردهما في هامشه.

ثالثًا-أسرته:

استوطن جد الأسرة شمس الدين الهند وبنى مدرسة علمية ببلدة رهتك بالبنجاب،تولى منصب القضاء وتوارثه أبنائه وأحفاده من بعده حتى محمود الذي تولاه فترة وتركه مفضلًا الحياة العسكرية[22].

عُرفت أسرته بالعلم و" كانوا مشائخ الهند في العلوم النقلية بل والعقلية أصحاب الأعمال الصالحات وأرباب الفضائل الباقيات لم يعهد مثل علمهم بالدين علم بيت واحد من بيوت المسلمين في قطر من أقطار الهند وإن كان بعضهم قد عرف بعض علم المعقول وعد على غير بصيرة من الفحول ولكن لم يكن علم الحديث والتفسير والفقه والأصول وما يليها إلا في هذا البيت"[23].

رابعًا-انحداره الأسري:

تبين مما سبق علو همة أجداده واشتغالهم بالعلوم ونبوغهم،وهنا نتعرض لوالده عبد الرحيم الذي كان حنفي المذهب ومتقن"علوم القرآن والحديث والفقه وآداب العربية والفارسية والمنطق والحكمة،كما وقف على أسرار التصوف...كان حافظًا لأكثر أحاديث الصحاح،وكان له ملكة عجيبة في ذكر هذه الأحاديث كلها مع أسانيدها...وأنشأ في دلهي مدرسة دينية سماها المدرسة الرحيمية،لتدريس العلوم الإسلامية عامة وعلم الحديث النبوي خاصة"[24]،وبطبيعة الحال اتبع ابن مذهب أبيه واشتهر بالحديث[25]،وذُكر أن أسم والدته "فخر النساء...وكانت عالمة بالعلوم الشرعية كالتفسير والحديث،متحلية بآداب الطريقة،عارفة بأسرار الحقيقة،وكانت لجمعها هذه الفضائل مَفخرة للنساء،واسمًا على مسماه" [26].

خامسًا- مولده:

ذُكر انه "ولد يوم الأربعاء لأربع عشرة خلون من شوال سنة أربع عشرة ومائة وألف"[27]،والظاهر اشتباه السيالكوتي[28] ولم يخالفه الندوي [29] والمناني [30] بجعل مولده في يوم أربعة شوال،أما مكان مولده" بقرية بهلت أو فلت وهي قرية صغيرة لكن معروفة بعلمائها بمديرية مظفر نكر بإقليم اتر براديش القريبة من دلهي عاصمة الهند" [31].

سادسًا-نشأته:

دخل الكُتاب في الخامسة،وفي السابعة أختَتن،وفيها صلى وحفظ القرآن المجيد،وتدرج بقراءة الكتب الفارسية والعربية،وفي سن الخامسة عشر قرأ صحيح البخاري وكثيرًا من المقررات الدراسية وحتى التفسير والحديث والطب والأدب[32].

يُنقل عن ولي الله في سن الرابعة عشرة" بايعت سيدي الوالد،ثم اشتعلت بأشغال الصوفية سيما المشائخ النقشبندية،وحصلت التوجيه والتلقين وطرفًا صالحًا من تعليم آداب الطريقة وألبست الخرقة،ثم حين بلغتُ السابعة عشرة من عمري مرض سيدي الوالد وانتقل إلى جوار رحمة الله تعالى،وفي المرض الذي مات فيه أجازني للبيعة والإرشاد وكرر يُده كيدي"[33] ،بمعنى تولى المشيخة بسن مبكر دلالة على النبوغ .

سابعًا-أولاده:

ولده محمد أنجبته زوجته الأولى التي تزوجها في الرابعة عشرة من عمره وهي ابنة خاله،ومن زوجته الثانية أبنائه: عبد العزيز،رفيع الدين ،عبد القادر،وعبد الغني،وبنت واحدة [34] .

ثامنًا-رحلاته:

رحل في سنة 1143هـ ونزل بالمدينة المنورة وهو بسن الثلاثين واخذ العلم من أساتيذ كُثر واخذ عنهم الإجازة،وانتقل لمكة والتقى بعلمائها ونهل منهم وحضر دروسهم،ونبغ لذلك بعلم الحديث،ثم عاد للهند عام 1145هـ[35].

تاسعًا-أراء العلماء فيه:

نال بديع الكلام الذي وصف براعته في العلوم من أساتذته ومعاصريه وبعض المتأثرين بمؤلفاته، "وقد حكى عن المفتي عناية أحمد الكاكوروي أنه كان يقول: إن الشيخ ولي الله مثله كمثل شجرة طوبى أصلها في بيته وفرعها في كل بيت من بيوت المسلمين، فما من بيت ولا مكان من بيوت المسلمين وأمكنتهم إلا وفيه فرع من تلك الشجرة لا يعرف غالب الناس أين أصلها"[36].

ووسمه القنوجي[37] " بالشيخ الأَجَل والمحدث الأَكْمَل"،وقيل "مجدد القرن الثاني عشر للهجرة في الهند" [38] .

عاشرًا-مؤلفاته:

بحرٌ زخر بالمعارف نتاجه العلمي كثير،وتطول الصفحات في ذكره والتعريف به؛ لذلك سنكتفي في هذا المقام بذكر العدد الذي أحصاه السيالكوتي[39] من كتب ورسائل بالعربية والفارسية وهو ستين ونيف بمختلف فنون العلم المخطوط منه والمطبوع.

احد عشر-وفاته:

توفى بمدينة"دلهي يوم السبت التاسع والعشرين من المحرم سنة 1176هـ/1763م عن عمر يناهز اثنتين وستين سنة...ودفن عند والده في مقبرة خارج مدينة دلهي، واشتهرت هذه المقبرة بمقبرة المحدثين؛لكثرة من دُفن بها من علماء الحديث"[40].

المبحث الثالث- التحقيق للنص:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي جعل العلم أُسًا للعمل ونورًا يستمنا به إلى اليقين وقصر الأمل وأمر نبيه [صلى الله عليه وآله وسلم] بالزيادة منه إلى الأجل فقال تعالى مخاطبًا له[ﷺ] ومعلمًا : ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [41]،ثم علم أمته بمقتضى قوله من نفسه [42] [ﷺ] :((لَا يُؤْمِنُ أحدكم حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))[43]،فلما حب له ربه الازدياد من العلم الصالح أحب هو أيضا لامتهِ ما أحب له مولاه المتعالي قال[ﷺ] مخاطبًا لامتهِ بالأمر وبجد:((أطلبوا العلم من المهدِ[44]إلى اللحد[45]))[46]،اللهم فصلِ على معلم الناس بالخير ومهديهم إلى سبيله وفهم أجناس السير لمبتديهم والحمد له صلاة وسلامًا دائمين باقيين ما قرت عين بقرة العين وذهب ألاين من السنين وفنى سالك عن الكونين وبعد فقد سألتني أيها الولد الأعز أن أبين لك ما في هذا الحديث الشريف من الرمز[47] وهو قوله صلى الله عليه[وآله] وسلم مخاطبًا لامته الكرام : ((أطلبوا العلم من المهدِ إلى اللحد))،فافتح سمع القلب بجهد وجد واحذر التصامم والصد واعلم بان العلم الذي امرنا بطلبه هو العلم النافع مع ملاحظة أدبه وينقسم ذلك إلى قسمين ظاهر وباطن بغير حين، فالعلم الظاهر على[48] الدوام هو علم التوحيد مع الصلاة [49] والصوم فهذا علم خاص بالفقراء [50]،ويزداد عليه علمان للأغنياء وهما: الزكاة والحج ويزاد عليه للعامة جميعًا من الذكور والإناث ما يتعلق بمعرفة علم الفقه من باب البيوع إلى الميراث،فليس مرادنا هذا وإنما مرادنا من هذا السوم العلم المخصوص بالفقراء الذي هو التوحيد والصلاة والصوم ولكل من هذه العلوم الثلاث مهد ولحد، فمهده بدايته ولحده نهايته،فبدايته حصول صورة العلم في النفس ونهايته ثبوت ذات العلم في القلب، فإما مهد علم التوحيد فهو كلمة لا اله إلا الله، ولحده إسقاطه الإضافات ومهد الصلاة المناجات مع الحق في الظاهر في المحراب ولحدها صح [51] الصلة والوصول إلى عين حقيقة الجمع،والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه [وآله] وسلم:((المصلي يناجي ربه))[52]،و((الصلاة صلة بين العبد و[ربه][53]))[54] الحديث [55] ،ومهد الصوم هو الإمساك عن ما يفطر ويدخل إلى الباطن من غذاء كثيف أو لطيف،ولحده الإمساك عما سوى

الله في عمان الصمدية ، فافهم فهذا هو العلم النافع الذي أُمرنا بطلبه وصار فرضًا على كل مسلم ومسلمة .

وأما العلم الثاني فهو العلم بأطوار النفوس وأحوال القلوب لقوله تعالى:﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾[56]،وقوله صلى الله عليه [وآله] وسلم:((من عرف نفسه فقد عرف ربه))[57] ،وقوله:((إن القلوب تصدأ [58] كما يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها يا رسول الله قال :كثرة تلاوة كتاب الله تعالى وكثرة الذكر لله عز وجل))[59] الحديث.

وينقسم هنا العلم إلى أربع طبائع[60] وسبعة أفلاك[61] فالطبيعة الأولى يقال لها السفر[62] الأول في تركه الدنيا بلسان يخلو لله، فمهدها الابتداء مقام الصدر وفي التوسط مقام القلب ولحدها مقام الروح ولهذه الطبيعة ثلاثة أفلاك فلك الصدر في عالم الشهادة[63] وفلك القلب في عالم المثال[64] ،وفلك الروح في عالم الملكوت[65] وكل فلك له مهد ولحد فمهده البداية ولحده النهاية فافهم، والطبيعة الثانية يقال لها: السفر الثاني في تركه الآخرة فمهدها مقام السر[66] في الابتداء وفي المتوسط مقام السر الخفي ولحدها مقام الإخفاء الذي هو السير عن الله تعالى ولهذه الطبيعة أيضا ثلاثة أفلاك فلك السر في عالم الحقيقة المحمدية وفلك السر الخفي في السير في الله سبحانه وفلك السر الإخفاء الساري في الفناء بعد الفناء ،الطبيعة الثالثة يقال لها: السفر الثالث في ترك الوجود المقيد ومهدها مقام ﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾[67] ولحدها البقاء بعد الفناء في عالم ﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾[68] ،اي في حق لخلق الوجود الحقيقي المطلق[69] خاليًا عن الوجود الإضافي المقيد وله فلك واحد من السبعة المذكورة يقال له: فلك السر الاخفى المطلق البقاء وفلك ثاني من فوق الأفلاك السبعة المذكورة ويسمى فلك كرسي الثبوت والرسوخ في خلافة حق اليقين وهو اللحد الأكبر المعرف بلام التعريف المشار إليه في لفظ الحديث ،والطبيعة الرابعة يقال لها: السفر الرابع في ترك الترك ومهده مقام الاحدية[70] بعد رفع أفلاك الواحدية[71] ولحده الصمدية[72] الكبرى التي لا يدخلها احد وليس لأحد فيها من احد بل عماء في طمس ليس فيها نَفَس ولا نَفس فافهم هذا الرمز الذي أدرجته لك في هذا الكنز واطلب علمه من الذكر الذي هو الإنسان الكامل من حال مهد علم اليقين حتى ينتهي إلى لحد حقيقة حق اليقين والحمد لله وحده.

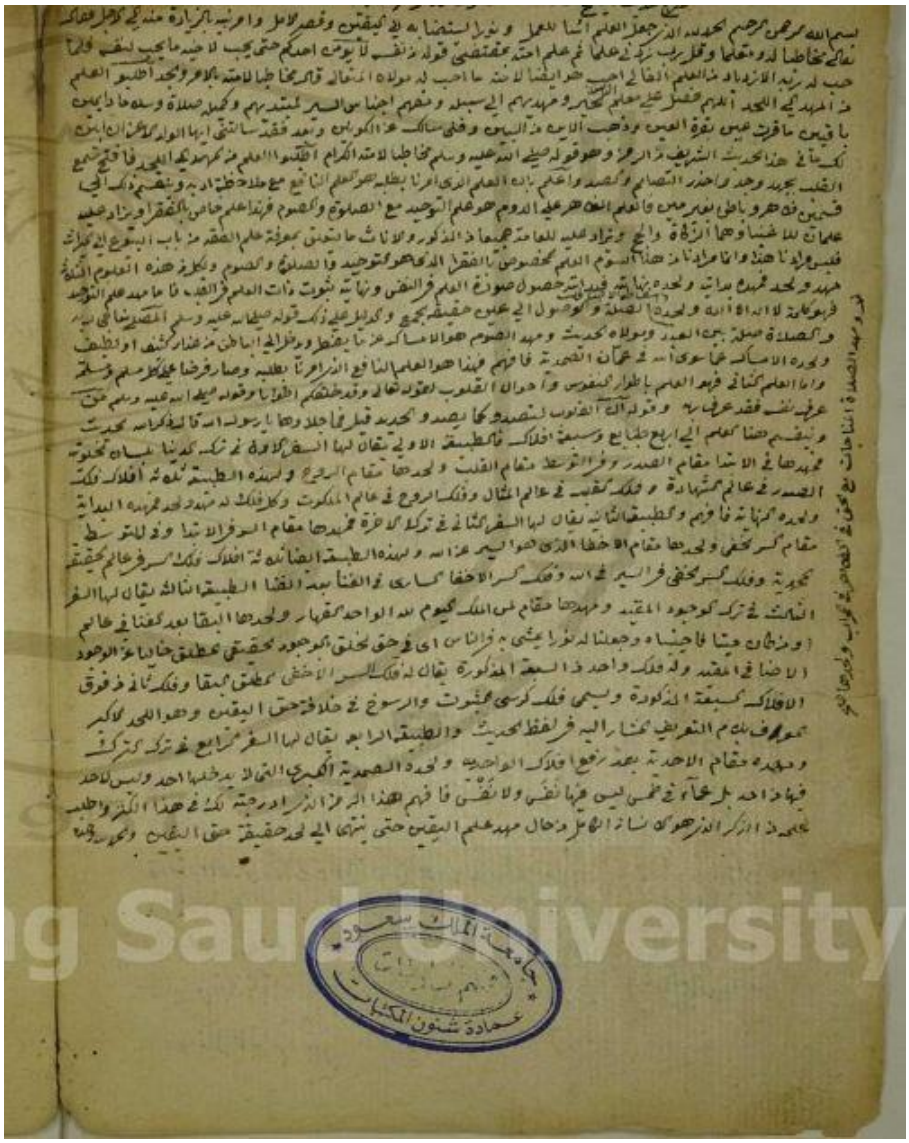

الهوامش

([1]) سورة فاطر،آية 28.

([2]) سورة الزمر،آية 9.

([3]) شاه ولي الله،ص3.

([4]) الطباع،منهج تحقيق المخطوطات،ص48.

([5])المامقاني،معجم الرموز والإشارات،ص134-135.

([6]) سورة النحل،آية 78.

([7]) من المبدأ إلى المعاد،ص25.

([8])العلم والحكمة في الكتاب والسنة ،ص206-207.

([9])أحاديث مردودة مشتهرة على ألسنة الناس،ص12.

([10]) الريشهري،العلم والحكمة في الكتاب والسنة ،ص207.

([11]) اللواساني،نور الإفهام في علم الكلام،ج2،ص338.

([12]) الشاه ولي الله الدهلوي،ص17.

([13])ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص142؛ابن حبان،الثقات،ج3،ص209-210؛المزي، تهذيب الكمال،ج15، ص 332-340؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج5، ص287.

([14]) الدهلوي،إزالة الخفاء،ج1،ص5،حجة الله البالغة،ص10؛عبد الحي الحسني،نزهة الخواطر، ج6،ص856؛ السيالكوتي، الشاه ولي الله الدهلوي، ص17.

([15]) الندوي،رجال الفكر،ج4،ص471.

([16]) العمري،مسالك الإبصار،ج27،ص44؛ الزركلي،الأعلام،ج1،ص149.

([17]) القنوجي،أبجد العلوم،ص707؛الغوري،الإمام شاه ولي الله الدهلوي،ص200.

([18])السيالكوتي،الشاه ولي الله الدهلوي،ص25.

([19]) الزركلي،الأعلام،ج1،ص149.

([20])الندوي،رجال الفكر،ج4،ص479.

([21])الإمام شاه ولي الله الدهلوي،ص200.

([22])السيالكوتي،الشاه ولي الله الدهلوي،ص17-18.

([23])القنوجي،أبجد العلوم،ص709.

([24])السيالكوتي،الشاه ولي الله الدهلوي،ص21-22.

([25])الزركلي،الأعلام،ج1،ص149.

([26])الندوي،رجال الفكر،ج4،ص472.

([27])عبد الحي الحسني،نزهة الخواطر،ج6،ص856.

([28])الشاه ولي الله الدهلوي،ص25.

([29])رجال الفكر،ج4،ص471.

([30]) الشاه ولي الله الدهلوي،ص10.

([31])السيالكوتي،الشاه ولي الله الدهلوي،ص25.

([32])الندوي،رجال الفكر،ج4،ص472-476.

([33])الندوي،رجال الفكر،ج4،ص478.

([34])الندوي،رجال الفكر،ج4،ص479-480.

([35])الغوري،الإمام شاه ولي الله الدهلوي،ص202؛عبد الباقي،الإمام ولي الله الدهلوي ،ص159.

([36])عبد الحي الحسني،نزهة الخواطر،ج6،ص859-860.

([37])الحطة في ذكر الصحاح الستة،ص145.

([38])الغوري،الإمام شاه ولي الدهلوي،ص206.

([39])الشاه ولي الله الدهلوي،ص39-44.

([40])السيالكوتي،الشاه ولي الله الدهلوي،ص25.

([41]) سورة طه،آية 114.

([42]) ربما أتت بمعنى والذي نفسي بيده.

([43])ابن حنبل،مسند ابن حنبل،ج3،ص278؛البخاري،صحيح البخاري،ج1،ص14؛الترمذي، سنن الترمذي،ج4، ص667.

([44])"مهد مهد لنفسه يمهد مهدًا كسب وعمل و المهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ... يقال: مهدت لنفسي و مهدت أي جعلت لها مكانا وطيئًا سهلًا و مهد لنفسه خيرًا و امتهده هيأه وتوطأه...والمهد مهد الصبي و مهد الصبي موضعه الذي يهيأ له ويوطأ لينام فيه ".ابن منظور، لسان العرب ج3،ص410-411.

([45])"اللحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت...والجمع ألحاد و لحود و الملحود كاللحد صفة غالبة قال:حتى أغيب في أثناء ملحود، ولحد القبر يلحده لحدا ،وألحده عمل له لحدا ،وكذلك لحد الميت يلحده لحدا و ألحده و لحد له و ألحد وقيل لحده دفنه ،وألحده عمل له لحدا...و ألحدت له و لحد إلى الشيء يلحد و التحد مال ".ابن منظور،لسان العرب،ج3، ص388.

([46]) تعذر العثور عليه في كتب الحديث،يراجع المبحث الأول-منهج التحقيق والدراسة.

([47])"الرمز معنى باطن مخزون تحت كلام ظاهر لا يُظفر به إلا أهله".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي ص411.

([48]) مكتوبة بالياء علي.

([49]) الصلواة مكتوبة بالنص.

([50]) كتبها بدون الهمزة ،وأضفناها بعد الألف.

([51])توضع بعد الكلام الذي هو من أصل المتن،وتُفيد إن المكتوب من جنسه ويجب لحقه به. المامقاني،معجم الرموز والإشارات،ص134-135.

([52]) الصنعاني،المصنف،ج2،ص498؛ابن أبي شيبة المصنف،ج6،ص85؛المتقي الهندي، كنز العمال، ج1، ص96.

([53]) لم نعثر على الحديث أعلاه إلا في احد كتب الفتوح،لكن وردت في المخطوط كلمة ((مولاه)) وفي الحديث لفظة ((ربه)) عز وجل وأثبتناها من المصدر التالي.

([54]) الواقدي،فتوح الشام،ج2،ص115.

([55]) إشارة من المؤلف إلى نهاية الحديث النبوي،أو إعطاء فكرة للقارئ بان الكلام الذي سبق حديث نبوي.

([56]) سورة نوح،آية14.

([57])ابن أبي جمهور الاحسائي،عوالي اللئالي،ج4،ص102؛المجلسي،بحار الأنوار،ج2، ص32.

([58]) رُسمت بالمخطوط يصدو بابدال الالف المهمزة بحرف الواو، واختلاف أيضا بإضافة لام لكلمة يصدو بالمخطوط ليصدو،والإشارة إلى اختلاف ببعض ألفاظ الحديث فورد بالمخطوط هكذا:((ان القلوب لتصدو كما يصدو الحديد قيل فما جلاوها يا رسول الله قال: ذكر الله)) وأثبتناه برسمه وإضافاته من المصدر التالي.

([59]) المتقي الهندي،كنز العمال،ج2،ص107.

([60]) مفردها "الطبع عبارة عن صفة مركوزة في الأجسام حالة فيها،وهي ...ما سبق به العلم في حق ل شخص".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي،ص572.

([61]) "فلك الفلك مدار النجوم والجمع أفلاك و الفلك واحد أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسد وأسد وخشب وخشب و فلك كل شيء مستداره".ابن منظور،لسان العرب،ج10،ص478.

([62])"هو توجه القلب إلى الحق والأسفار أربعة،الأول هو السير إلى الله من منازل النفس إلى الوصول إلى الأفق المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الأسمائية،الثاني:هو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه إلى الأفق الأعلى وهو نهاية الحضرة الواحدية،الثالث:هو الترقي إلى عين الجمع والحضرة الأحدية،وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فإذا ارتفعت فهو مقام أو أدنى وهو النهاية،السفر الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل،وهو مقام البقاء بعد الفناء".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص468.

([63]) "عالم الشهادة مرقاة إلى عالم الملكوت،وان سلوك الصراط المستقيم عبارة عن هذا الترقي... عالم الشهادة على موازنة عالم الملكوت". العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص601.

([64])"عالم المثال التطور بأطوار مختلفة وهو الذي تسميه الصوفية بعالم المثال وبنوا عليه تجسيد الأرواح وظهورها في صور مختلفة من عالم المثال" .العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص603.

([65])"عالم الملكوت جواهر نورانية شريفة عالية يعبر عنها بالملائكة،منها تفيض الأنوار على الأرواح البشرية،ولأجلها قد تسمى أربابا،ويكون الله تعالى رب الأرباب لذلك،ويكون لها مراتب في نورانيتها متفاوتة،فبالحري ان يكون مثالها من عالم الشهادة الشمس والقمر والكواكب".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي،ص603.

([66]) ان"مقامات السر مثل: الصدر والقلب هي عبارة باللسان،وإنما حقيقتها إشارات إلى الأنوار وقد وضعها الله من خزائن نوره".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص928.

([67]) سورة غافر،آية 16.

([68]) سورة الأنعام،آية122.

([69])الوجود المُطلق"من مراتب الوجود هي أول التنزلات الذاتية المُعبر عنها بالتجلي الأول وبالاحدية وبالوجود المطلق".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص1033.

([70])"أحدية غير منقسمة إلى الأجزاء المقدارية...تطلب انعدام الأسماء والصفات مع أثرها ومؤثراتها"العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص12.

([71])هي:"اعتبار الذات من حيث انتشار الأسماء منها،وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات... تطلب فناء هذا العالم بظهور أسماء الحق وأوصافه".العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ص1018-1019.

([72]) "الصمد الذي يُصمد إليه أي يُقصد...صمدية أي لا مادة لها فهي غير منقسمة إلى الأجزاء المتحدة في الموضع" العجم،موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي،ص551.

قائمة المصادروالمراجع

-القرآن الكريم.

أولًا- المصادر:

- البخاري، إسماعيل بن إبراهيم(ت256هـ/869م).

1-الجامع الصحيح المختصر المشهور بصحيح البخاري،تحقيق:مصطفى ديب، ط3، دار ابن كثير،بيروت،1987م.

- الترمذي،محمد بن عيسى السلمي(ت279هـ/892م).

2-سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح،تحقيق:أحمد محمد شاكر وآخرون،دار إحياء التراث العربي،بيروت،(د.ت).

-ابن أبي جمهور الاحسائي،محمد بن علي بن إبراهيم(ت نحو 880هـ/1475م)

3-عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية،تحقيق: آقا مجتبى العراقي،ط1، مطبعة سيد الشهداء،قم المشرفة،1983م.

- ابن حبان، محمد بن أحمد البستي(ت354هـ/965م).

4-الثقات،تحقيق:شرف الدين أحمد،ط1،دار الفكر،بيروت،1975م.

- ابن حجر،أحمد بن علي العسقلاني(ت852هـ/1444م).

5-تهذيب التهذيب،ط1،دار الفكر،بيروت،1984م.

- ابن حنبل،أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(ت241هـ/855م) .

6-مِسند الأمام أحمد بن حنبل،مؤسسة قرطبة،مصر،(د.ت).

- ابن سعد،محمد (ت بعد238هـ/852م).

7-الطبقات الكبرى،تحقيق:إحسان عباس،ط1،دار صادر،بيروت،1968م.

- ابن أبي شيبة،عبد الله بن محمد(ت235هـ/849م).
8-المصنف في الأحاديث والآثار،تحقيق:كمال يوسف الحوت،ط1،مكتبة الرشد، الرياض،1988م.
- الصنعاني،عبد الرزاق بن همام(ت211هـ/826م).
9-المصنف،تحقيق:حبيب الرحمن الاعظمي،ط2،المكتب الإسلامي،بيروت، 1982م.
-العمري،أحمد بن يحيى(ت749هـ/1348م).
10-مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،ط1،المجمع الثقافي،أبو ظبي،2002م.
-المتقي الهندي،علي بن حسام الدين(ت975هـ/1567م).
11-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،تحقيق:محمود عمر الدمياطي،ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت، 1998م.
- المزي، يوسف بن الزكي(ت742هـ/1341م).
12-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق:بشار عواد معروف،ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت،1980م.
- ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي(ت711هـ/1311م).
13-لسان العرب،ط1،دار صادر،(د.ت).
-الواقدي،محمد بن عمر بن واقد(ت207هـ).
14-فتوح الشام، ط2،دار الكتب العلمية،بيروت،2005م.

ثانيًا- المراجع:

-الريشهري،محمد.
15-العلم والحكمة في الكتاب والسنة،تحقيق:مؤسسة دار الحديث الثقافية،ط1،دار الحديث، قم المشرفة،(د.ت).
-الزركلي،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الدمشقي (ت1396هـ/1976م). 16-الأعلام،ط15،دار العلم للملايين،بيروت،2002م.
-السيالكوتي،محمد بشير.
17-الإمام المجدد المحدث الشاه ولي الله الدهلوي حياته ودعوته،ط1،دار ابن حزم،بيروت،1999م.
-شاه ولي الله،احمد بن عبد الرحيم الدهلوي(ت1176هـ/1762م).
18-إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء،تعريب:محمد بشير السيالكوتي ونور محمد جمعة،دار العلم،إسلام آباد،2016م.
19-حجة الله البالغة،تحقيق:عثمان جمعة ضميرية،ط1،مكتبة الكوثر، الرياض، 1999م.
20-عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد،تحقيق:محب الدين الخطيب،المطبعة السلفية،القاهرة،(د.ت).
-الطباع،إياد خالد.
21-منهج تحقيق المخطوطات،ط1،دار الفكر،دمشق،(1423هـ/2003م).
-عبد الحي الحسني،ابن فخر الدين بن عبد علي الطالبي(ت1341هـ/1922م).

22-الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بنزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر،ط1،دار ابن حزم،بيروت،1999م.
-العجم،رفيق.
23-موسوعة مُصطلحات التصوف الإسلامي،ط1،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت، 1999م.
-الغامدي،سعيد بن صالح الرقيب.
24- أحاديث مردودة مشتهرة على ألسنة الناس،ط1،دار القاسم،الرياض،2002م.
- القِنَّوجي،محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت 1307هـ/1889م).
25-أبجد العلوم،ط1،دار ابن حزم،بيروت،2002م.
26- الحطة في ذكر الصحاح الستة،ط1،دار الكتب التعليمية،بيروت،1985م.
-اللواساني،حسن الحسيني.
27-نور الإفهام في علم الكلام،تحقيق:إبراهيم اللواساني،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين،قسم المشرفة،2004م.
-المامقاني،محمد عبد رضا.
28-معجم الرموز والإشارات،مطبعة مهر،قم المشرفة،1990م.
-المنتظري،حسين علي(ت2009م).
29-من المبدأ إلى المعاد،ط1،انتشارات دار الفكر،قم المشرفة،2004م.
-الندوي،علي الحسني.
30-رجال الفكر والدعوة في الإسلام،ط3،دار ابن كثير،دمشق-بيروت،2007م.
ثالثًا-الدوريات:
-عبد الباقي،مصباح الله.
31-الإمام ولي الله الدهلوي وترجمته للقرآن(فتح الرحمن بترجمة القُرآن)،مجلة البحوث والدراسات القرآنية،العدد6،السنة الثالثة.
-الغوري،سيد عبد الماجد.
32-الإمام شاه ولي الله الدهلوي وجهوده في القرآن الكريم تفسيرًا وترجمةً وتأصيلًا،مجلة وحدة الأمة،مجمع حجة الإسلام-الجامعة الإسلامية دار العلوم، الهند،العدد 7، 2016م.

List of Sources and References

* The Holy Quran.

l. Primary Sources:

* Al-Bukhari, Ismail ibn Ibrahim (d. 256 AH/869 CE).

1. Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar al-Mashhur bi-Sahih al-Bukhari, edited by: Mustafa Dib, 3rd edition, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1987 CE.

* Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa al-Sulami (d. 279 AH/892 CE).

2. Sunan al-Tirmidhi wa huwa al-Jami' al-Sahih, edited by: Ahmad Muhammad Shakir and others, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, (n.d.).

* Ibn Abi Jumhur al-Ahsa'i, Muhammad ibn Ali ibn Ibrahim (d. c. 880 AH/1475 CE).

3. 'Awali al-La'ali al-'Aziziyah fi al-Ahadith al-Diniyah, edited by: Aqa Mujtaba al-Iraqi, 1st edition, Matba'at Sayyid al-Shuhada', Qom al-Musharrafa, 1983 CE.

* Ibn Hibban, Muhammad ibn Ahmad al-Busti (d. 354 AH/965 CE).

4. Al-Thiqat, edited by: Sharaf al-Din Ahmad, 1st edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1975 CE.

* Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali al-Asqalani (d. 852 AH/1444 CE).

5. Tahdhib al-Tahdhib, 1st edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1984 CE.

* Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH/855 CE).

6. Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, Mu'assasat Qurtuba, Egypt, (n.d.).

* Ibn Sa'd, Muhammad (d. after 238 AH/852 CE).

7. Al-Tabaqat al-Kubra, edited by: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader, Beirut, 1968 CE.

* Ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad (d. 235 AH/849 CE).

8. Al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar, edited by: Kamal Yusuf al-Hout, 1st edition, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1988 CE.

* Al-San'ani, Abd al-Razzaq ibn Hammam (d. 211 AH/826 CE).

9. Al-Musannaf, edited by: Habib al-Rahman al-A'zami, 2nd edition, al-Maktab al-Islami, Beirut, 1982 CE.

* Al-Umari, Ahmad ibn Yahya (d. 749 AH/1348 CE).

10. Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar, 1st edition, al-Majma' al-Thaqafi, Abu Dhabi, 2002 CE.

* Al-Muttaqi al-Hindi, Ali ibn Husam al-Din (d. 975 AH/1567 CE).

11. Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al, edited by: Mahmud Omar al-Dumyati, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1998 CE.

* Al-Mizzi, Yusuf ibn al-Zaki (d. 742 AH/1341 CE).

12. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, edited by: Bashar Awad Ma'ruf, 1st edition, Mu'assasat al-Risala, Beirut, 1980 CE.

* Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali (d. 711 AH/1311 CE).

13. Lisan al-Arab, 1st edition, Dar Sader, (n.d.).

* Al-Waqidi, Muhammad ibn Umar ibn Waqid (d. 207 AH).

14. Futuh al-Sham, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 2005 CE.

II. Secondary Sources:

* Al-Rayshahri, Muhammad.

15. Al-'Ilm wa al-Hikma fi al-Kitab wa al-Sunna, edited by: Mu'assasat Dar al-Hadith al-Thaqafiyah, 1st edition, Dar al-Hadith, Qom al-Musharrafa, (n.d.).

* Al-Zirikli, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali al-Dimashqi (d. 1396 AH/1976 CE).

16. Al-A'lam, 15th edition, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 2002 CE.

* Al-Sialkoti, Muhammad Bashir.

17. Al-Imam al-Mujaddid al-Muhaddith al-Shah Wali Allah al-Dahlawi Hayatuhu wa Da'watuhu, 1st edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1999 CE.

* Shah Wali Allah, Ahmad ibn Abd al-Rahim al-Dahlawi (d. 1176 AH/1762 CE).

18. Izalat al-Khafa' an Khilafat al-Khulafa', translated by: Muhammad Bashir al-Sialkoti and Nur Muhammad Jum'a, Dar al-'Ilm, Islamabad, 2016 CE.

19. Hujjat Allah al-Baligha, edited by: Uthman Jum'a Damiriyah, 1st edition, Maktabat al-Kawthar, Riyadh, 1999 CE.

20. 'Aqd al-Jayyid fi Ahkam al-Ijtihad wa al-Taqlid, edited by: Muhibb al-Din al-Khatib, al-Matba'a al-Salafiyah, Cairo, (n.d.).

* Al-Tabbba', Iyad Khalid.

21. Manhaj Tahqiq al-Makhtutat, 1st edition, Dar al-Fikr, Damascus, (1423 AH/2003 CE).

* Abd al-Hayy al-Hasani, Ibn Fakhr al-Din ibn Abd Ali al-Talibi (d. 1341 AH/1922 CE).

22. Al-I'lam bi-man fi Tarikh al-Hind min al-A'lam al-Musamma bi-Nuzhat al-Khawatir wa Bahjat al-Masami' wa al-Nawazir, 1st edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1999 CE.

* Al-Ajam, Rafiq.

23. Mawsu'at Mustalahat al-Tasawwuf al-Islami, 1st edition, Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut, 1999 CE.

* Al-Ghamdi, Sa'id ibn Salih al-Raqib.

24. Ahadith Marduda Mushtahira ala Alsinat al-Nas, 1st edition, Dar al-Qasim, Riyadh, 2002 CE.

* Al-Qinnawji, Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutf Allah al-Husseini al-Bukhari (d. 1307 AH/1889 CE).

25. Abjad al-'Ulum, 1st edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2002 CE.

26. Al-Hitta fi Dhikr al-Sihah al-Sitta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ta'limiyah, Beirut, 1985 CE.

* Al-Lwasani, Hassan al-Husseini.

27. Nur al-Afham fi 'Ilm al-Kalam, edited by: Ibrahim al-Lwasani, Mu'assasat al-Nashr al-Islami al-Tabi'

* From the Beginning to the Return, 1st ed., Dar al-Fikr

Publications, Qom al-Musharrafa, 2004 AD.

*Al-Mamaqani, Muhammad Abd al-Rida.

28- Dictionary of Symbols and Signs, Mehr Press, Qom, 1990 AD.

* Montazeri, Hussein Ali (d. 2009).

29- From the beginning to the end, 1st ed., Dar Al-Fikr Publications, Qom, 2004.

* Al-Nadwi, Ali al-Hassani.

30- Men of Thought and Advocacy in Islam, 3rd ed., Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, 2007 AD.

Magazines :

* Abd al-Baqi, Misbah Allah.

31- "Imam Waliullah al-Dehlawi and His Translation of the Qur'an (Fath al-Rahman bi-Tarjamat al-Qur'an)," Journal of Qur'anic Research and Studies, Issue 6, Third Year.

* Al-Ghouri, Sayed Abd al-Majid.

32 "Imam Shah Waliullah al-Dehlawi and His Efforts in the Noble Qur'an: Exegesis, Translation, and Origination," Journal of the Nation's Unity, Hujjat al-Islam Complex - Islamic University Dar al-Uloom, India, Issue 7, 2016 AD.

Explanation of the Hadith ((Seek knowledge from the cradle to the grave)) by Shah Wali Allah al-Dahlawi (d. 1176 AH/1763 AD) Verification and study

Dr. Haider Abdul Hussein Abdul Sada Al-Husseini

College of Education for Human Sciences

University of Karbala

hayder.abdul@uokerbala.edu.iq

Keywords: The cradle. the hump. the dahlia

Summary:

This papers is concise, yet it encompasses an explanation of words attributed to our noble Prophet Muhammad bin Abdullah (peace be upon him and his family), presented with a Sufi undertone that unveils the exoteric and esoteric aspects of nature, the celestial spheres, and spiritual journeys, as well as their ultimate end after their inception. Though brief in its lines, it is rich in explanation and description, overflowing with elegant expressions and a profound elucidation of the impact of learning. The author presented this epistle as a response to a question from a disciple or seeker of knowledge, wherein Shah Wali stated: You have asked me, my dear son, to clarify the symbolism within this noble Hadith.

"We were unable to obtain copies of the manuscript, except for a single, possibly unique, copy preserved in the King Saud University Library, Manuscripts Department, within a collection bearing the number: (5958 F 611722). As for its scribe, information about them could not be found, but according to the library card, its copying date goes back to the twelfth century AH (Hijri).

The manuscript consists of a single sheet measuring (21 cm in length × 15 cm in width), containing (30) lines, written in Naskh script, characterized by its elegance and clarity despite its small size, using only black ink. It is devoid of marginalia and annotations, except for an addition of a lacuna in the right margin. It is marked with an oval-shaped seal bearing the inscription: "King Saud University, Deanship of Library Affairs, Manuscripts Department."

This Hadith has not been found in its relevant sources; rather, the compilations are silent about its mention, and there is a disinterest in its isnad (chain of narrators). No routes of its transmission are recorded, and even a single route is absent. Thus, it is unique in its isnad and sanad (supportive text), and fame does not imply validity. Perhaps it gained approval due to the implications of its wording and its non-contradiction or non-conflict with the general acceptable in learning."